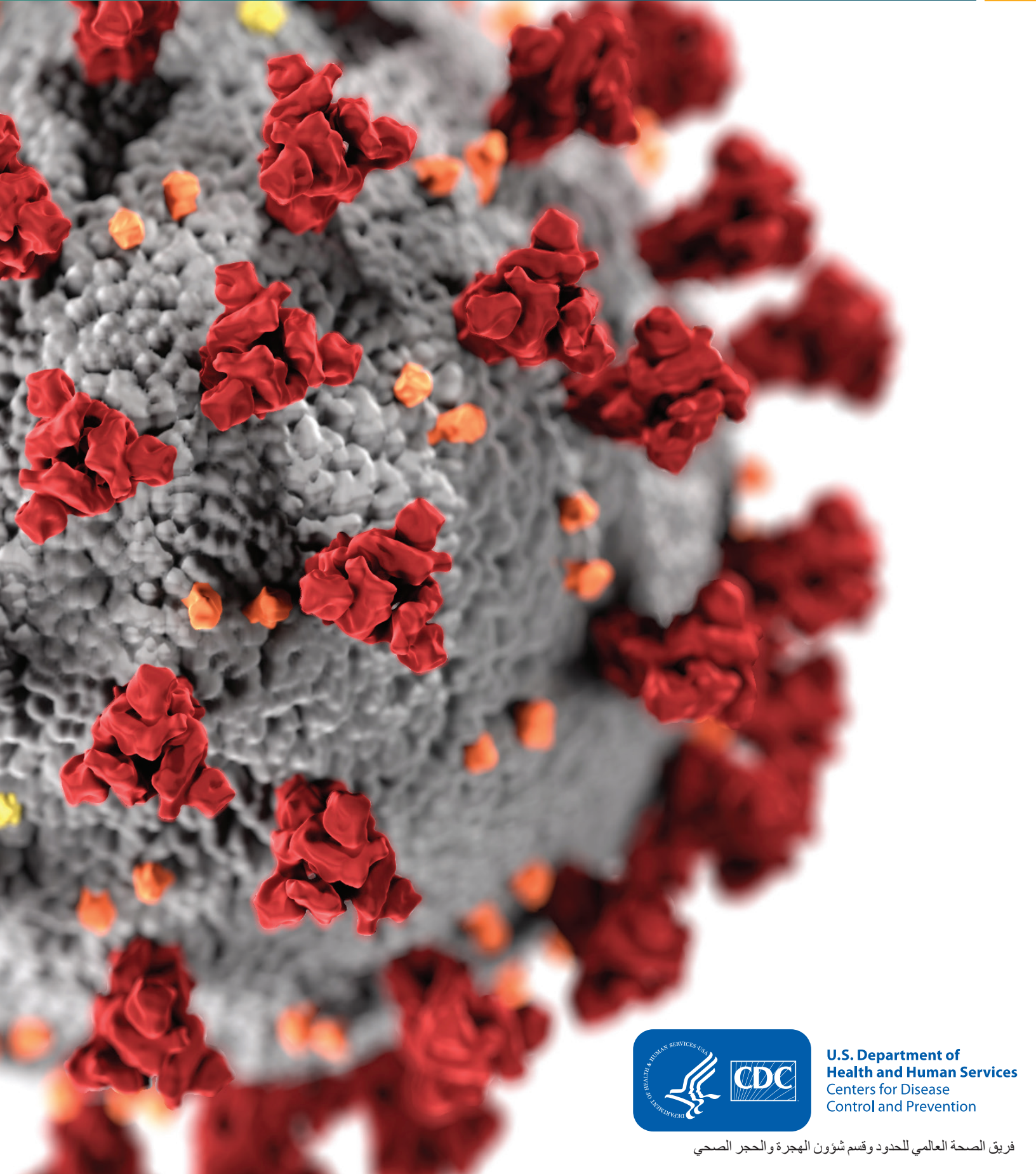


طقم أدوات اتصال السكّان عبر الحدود (POPCAB)

الاستعداد والاستجابة لفيروس كوفيد-19



U.S. Department of
Health and Human Services
Centers for Disease
Control and Prevention

فريق الصحة العالمي للحدود وقسم شؤون الهجرة والحجر الصحي

طقم أدوات اتصال السكّان عبر الحدود (PopCAB)

طقم أدوات مخصص للتعرف على أنماط حركة السكّان لإفادة برمجة الصحة العامة

ملخص

طقم أدوات اتصال السكّان عبر الحدود (PopCAB) هو طقم أدوات لجمع وتحليل المعلومات حول حركة السكّان لإفادة تدخلات صحة الجمهور. إنه يحدد أنواع المسافرين الذين يتنقلون عبر منطقة ما والمسارات التي اتخذوها وأسباب سفرهم. من شأن فهم أنماط الحركة هذه أن يساعد في إفادة استراتيجية الاستعداد والاستجابة للأمراض المعدية ومنها كوفيد-19.

معلومات أساسية

وقد أسهمت الحركة العالمية وحركة عبور الحدود في تزايد سرعة انتشار كوفيد-19 على مستوى العالم. وقد غيرت إجراءات إغلاق الحدود والقيود على الحركة وسياسات التخفيف من كوفيد-19 الأخرى، من أماكن تنقل الأفراد وكيفية وصولهم. من المهم للغاية تمييز أنماط الحركة هذه لإفادة تدخلات الصحة العامة المصممة خصيصًا. يستطيع مسؤولو الصحة العامة تنفيذ طقم أدوات PopCAB الخاص بمراكز التحكم في الأمراض والوقاية منها (CDC) لتصور أنماط حركة السكان وتحديد المناطق التي يستطيع فيها المسؤولون تقوية التدخلات المصممة خصيصًا للوقاية من الأمراض المعدية واكتشافها والتصدي لسرعة انتشارها. على سبيل المثال، يمكن أن توجه هذه المعلومات كيفية تخصيص الموارد للاستجابة لكوفيد-19، بما في ذلك توجيه الأولوية إلى نقاط الدخول (POE) ذات الصلة العالية بمناطق التفشي. كما يمكن أن تسهم هذه المعلومات في تجهيز الشركاء متعددي القطاعات لإعادة فتح الحدود أمام السفر الدولي.

الغاية

تتمثل الغاية العامة لتنفيذ PopCAB في جمع وتحليل وتطبيق المعلومات عن حركة السكان لإفادة تدخلات الصحة العامة.

النهج

يتكون PopCAB من مناقشات مجموعة التركيز (FGD) ومقابلات مع المخبرين الرئيسيين (KII)، لكل منها مكون تخطيط تشاركي. يقوم ممارسو الصحة العامة بتنفيذ طقم أدوات PopCAB لتيسير الأنشطة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمجتمعية. وهم يطبقون هذه الأنشطة في المناطق المهمة القريبة من أي منطقة تفشي أو نقاط عبور الحدود أو نقاط التجمعات الضخمة أو مسارات النقل المزدحمة. يستطيع الفريق استكمال جمع وتحليل البيانات في غضون أيام قليلة لدعم الاستجابة للتفشي، أو في فترات زمنية ممتدة من أجل عمليات التحليل الطولية.

تتضمن عملية PopCAB نهج جمع البيانات المرتبة الذي يستخدم الوسائل الكيفية والكمية ويعتمد على المعلومات الحالية (الملحق 1، الملحق 2). يعمل فريق التنفيذ على تكييف محتويات طقم أدوات PopCAB ودليل الأسئلة النموذجية لتحقيق أهداف المشاريع المحددة (الملحق 3). بناءً على أهداف PopCAB هذه، يمكن للفريق المشاركة مع ممثلين من العديد من القطاعات، منها الاقتصاد، الصحة، النقل، إلخ.

الأثر

يستطيع ممارسو الصحة العامة استخدام المعلومات والبيانات المكانية التي تُجمع من خلال أنشطة PopCAB لتصور أنماط حركة السكان وتحديد المناطق التي يستطيع فيها المسؤولون تقوية التدخلات المصممة خصيصًا للوقاية من الأمراض المعدية مثل كوفيد-19 واكتشافها والتصدي لسرعة انتشارها (الملحق 4).

محتويات طقم أدوات PopCAB

- وحدات التدرجات
- أدوات مساعدة للوظيفة
- أدلة نموذجية لمناقشات مجموعة التركيز (FGD) والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين (KII)
- مخطوطات التوجيه
- ورقة تسجيل المشارك
- مثال لقاعدة بيانات مكانية
- مثال لخريطة مشروحة

طقم أدوات اتصال السكّان عبر الحدود (PopCAB)

طقم أدوات مخصص للتعرف على أنماط حركة السكّان لإفادة برمجية الصحة العامة

تكيفات PopCAB من أجل كوفيد-19

تستطيع قيادة الصحة العامة تكييف وسائل PopCAB لإفادة استراتيجيات التخفيف من كوفيد-19.

إجراءات التخفيف للحد من خطر انتقال المرض أثناء الأنشطة الميدانية

يستطيع فريق التنفيذ تعديل الأنشطة الميدانية من خلال إلزام التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة أثناء مناقشات مجموعة التركيز وممارسات التخطيط التشاركي وغيرها من أنشطة المشاركة المجتمعية. إن أمكن، يستطيع الفريق تنفيذ أنشطة PopCAB في الأماكن المفتوحة أو في أماكن مغلقة جيدة التهوية، أو في حالة توفر القدرة والموارد للجلسات التي تُعقد عن بُعد، فمن الممكن إجراء مناقشات مجموعة التركيز (FGD) والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين (KII) عبر الإنترنت.

الاعتبارات الأساسية لتصميم تنفيذ PopCAB

يستطيع فريق التنفيذ تصميم طقم أدوات PopCAB لجمع معلومات عن أُمَاط الحركة وسلوكيات سكان معينين يتمتعون بأهمية خاصة في الأماكن التي يرتفع فيها خطر انتقال عدوى كوفيد-19. يجب أن تفكر قيادة الصحة العامة في تنفيذ PopCAB في الأماكن التي يرتفع فيها خطر انتقال عدوى كوفيد-19 أو القريبة من تفشيه. من المناطق الأخرى التي تمثل أهمية بالنسبة لتنفيذ PopCAB، المناطق الحدودية ذات نقاط العبور الرسمية أو غير الرسمية، أو مسارات النقل المزدهمة، أو الأسواق المزدهمة. بطرح أسئلة متنوعة على فئات سكان ذات أولوية حول الانتقال، يستطيع فريق التنفيذ المساعدة ليس فقط في إفادة قرارات الصحة العامة، ولكن أيضًا في تقييم التغيرات في أُمَاط الحركة والاتصال بعد تنفيذ سياسات الاستجابة لكوفيد-19.

مثال لتصميم تنفيذ PopCAB لتناول الاستجابة لكوفيد-19

تم تحديد سائقي الشاحنات لمسافات طويلة باعتبارهم فئة سكان مهمة بالنسبة لبعض الدول الأفريقية لأن هؤلاء السائقين يعبرون في العادة العديد من الحدود الدولية أثناء سيرهم. يقدم سائقو الشاحنات خطر انتقال كوفيد-19 دوليًا ومحليًا، ويمكنهم أن يقدموا معلومات قيمة أثناء أنشطة PopCAB حول النقاط الساخنة لنقل العدوى. يمكن أن تؤدي مناقشات مجموعة التركيز مع سائقي الشاحنات إلى نقاشات حول المسارات التي يتخذونها، وأماكن توقفهم، ومدد توقفهم في تلك المحطات، ومقدار تفاعلهم مع المجتمع المحلي في كل محطة توقف، وأين يتوجهون للحصول على الرعاية الطبية العاجلة أثناء سيرهم، وكيف تغيرت حركتهم بسبب قيود كوفيد-19، والأماكن على مساراتهم التي يُطلب منهم فيها الخضوع للفحص للتأكد من خلوهم من كوفيد-19.

يمكن استخدام النتائج التي تُجمع خلال أنشطة PopCAB مع سائقي الشاحنات لتصميم حملات تواصل حول المخاطر في محطات الشاحنات الرئيسية لتثقيف السائقين حول الأعراض المحتملة ومتطلبات الاختبار في نقطة الاهتمام وخطر انتقال عدوى كوفيد-19.

مثال لأهداف PopCAB في التصدي لكوفيد-19

- وصف سلوك السعي للرعاية الصحية المتعلقة بكوفيد-19
- تخطيط الصلة بين المدن القريبة من نقشي كوفيد-19
- تحديد أفضل أماكن وضع نقاط تفتيش الفحص الصحي
- وصف توفر الموارد في نقاط الاهتمام
- تخطيط مسارات النقل بعد إغلاق الحدود
- تحديد نقاط الاهتمام لزيادة التواصل بشأن خطر كوفيد-19
- التعرف على المجتمعات عالية الخطورة لتعزيز الرقابة داخل المجتمع
- وصف موسمية الحركة
- تحديد نقاط الاهتمام ذات الأولوية لرقابة كوفيد-19

مثال لمجموعات أصحاب المصلحة المشاركين

- العاملون في القطاع الصحي
- المعالجون بالطب التقليدي
- عمال النقل
- جهات البيع في الأسواق
- القادة الدينيون
- السائحون

مجموعة

مصادر بيانات النزوح والحركة

لمزيد من فهم حركة السكان في منطقة معينة، يمكن استخدام مصادر بيانات حركة إضافية بالتتابع مع بيانات PopCAB. من خلال تجميع مصادر بيانات حركة متعددة في تحليل واحد، يمكن للدولة أو المنطقة التوصل إلى فهم أشمل لأنماط الاتصال داخل حدودها وخارجها. مصادر البيانات الواردة في الجدول أدناه توفر مجموعة متنوعة من المعلومات حول أنماط حركة السكان حول العالم.

الجدول: مصادر بيانات النزوح والحركة

الوصف	مجموعة البيانات
التصوير الجوي والأقمار الاصطناعية	التصوير الجوي والأقمار الاصطناعية
التواريخ، والممثلون، والمواقع، والوفيات، وطرائق كل العنف السياسي العالمي المذكور وفعاليات الاحتجاجات	موقع الصراع المسلح وبيانات الفعالية (ACLED)
المستودعات، والأدوات، ودليل استخدام بيانات الحركة المجمعّة لدعم استجابة كوفيد-19	شبكة حركة كوفيد
تصوير الأقمار الاصطناعية	تصوير الأقمار الاصطناعية اليومي
كثافة السكان؛ خرائط شبكية لتوزيع الكهرباء؛ الدخول إلى الإنترنت	بيانات Facebook للأيد
جمع أنماط استخدام تطبيقات الوسائل الاجتماعي بعد وقوع كارثة طبيعية	خرائط Facebook الخاصة بالكوارث
الخطوط الأفقية (بيانات المصفوفة الشبكية) للتوزيع المكاني العالمي للماشية وغيرها من الحيوانات	بيانات الثروة الحيوانية الشبكية لمنظمة الفاو (FAO)
الموارد والأدوات المعدة لاستخدام بيانات الهاتف الخليوي لدعم اتخاذ القرار	Flowminder
أداة لاستكشاف وتصور منظومات مخاطر النزوح المتعلق بالكوارث ولتقييم مدى احتمالية حدوث فعاليات نزوح معينة	قاعدة بيانات النزوح الداخلي العالمية
يحدد المناطق الحضرية على مستوى العالم	مشروع التخطيط العالمي الريفي/الحضري
تقارير وبيانات الانتقال لبلدان متعددة	Google Mobility
مجموعة بيانات مكانية مجمعة للاستجابة لكوفيد-19 في أفريقيا؛ وتشمل بيانات حول السكان والمستعمرات ونقاط الاهتمام والحدود	شبكة 3 - الموارد الأساسية الحرجة
امتدادات المستعمرات لبلدان معينة في أفريقيا	شبكة 3 - حدود المستعمرات
بيانات حول انتقال وضعف واحتياجات النازحين والسكان المتنقلين	مصفوفة تتبع النزوح IOM
بيانات حول العنف المنظم وأقدم مشروع جمع بيانات مستمر للحرب الأهلية	برنامج بيانات صراع Uppsala
أحدث بيانات حالات كوفيد-19 متاحة للتنزيل	لوحة بيانات كوفيد الخاصة بمنظمة الصحة العالمية (WHO)
تدفقات النزوح الداخلي لبلدان معينة	WorldPop

Harvey B, Dalal W, Amin F, McIntyre E, Ward S, Merrill RD, Mohamed A, Hsu C (2020). [Planning and implementing a targeted polio vaccination campaign for Somali mobile populations in Northeastern Kenya based on migration and settlement patterns](#), *Ethnicity & Health*, DOI: 10.1080/13557858.2020.1838455

Kakai CG, Okunromade O, Dan-Nwafor C, Chabi A, Martial G, Dalhat M, Ward S, Tante O, Nguku P, Hamadi A, Ilori E, Lokossou V, Brito C, Ojo O, Kone I, Agbeko T, Ihekweazu C, Merrill RD (2020) [Improving Cross-Border Preparedness and Response: Lessons Learned from 3 Lassa Fever Outbreaks Across Benin, Nigeria, and Togo, 2017-2019](#). *Health Secur*;18, S1;S105-S112

Merrill RD, Rogers K, Ward S, Ojo O, Kakai CG, Agbeko TT, Garba H, MacGurn A, Oppert M, Kone I, Bamsa O, Schneider D, Brown C. (2017) [Responding to communicable diseases in internationally mobile populations at points of entry and along porous borders, Nigeria, Benin, Togo](#). *Emerg Infect Dis*; Supp 23;13:2250-56.

Nakiire L, Mwanja H, Pillai S, Gasanani J, Ntungire D, Nsabayumva S, Mafigiri R, Muneza N, Ward S, Daffe Z, Ahabwe P, Kyazze S, Ojwang J, Homsy J, McIntyre E, Lamorde M, Walwema R, Makumbi I, Muruta A, Merrill RD (2020) [Population Movement Patterns Among the Democratic Republic of the Congo, Rwanda, and Uganda During an Outbreak of Ebola Virus Disease: Results from Community Engagement in Two Districts – Uganda, March 2019](#). *MMWR Morb Mortal Wkly Rep*;2020 Jan 10;69(1):10-13

Nanziri C, Ario A, Ntono V, Nsereko G, Monje F, Aliddeki D, Bainomugisha K, Bulage L, Kadobera D, Kyazze S, Kayiwa J, Tusiime P, Mabumba E, Makumbi I, Nakiire L, Walwema R, Lomarde M, Ocom F, Kasule J, Ward S, Merrill RD. [Ebola Virus Disease Preparedness Assessment and Risk Mapping in Uganda, August - September 2018](#). *Health Secur* Mar/Apr 2020;18(2):105-113. doi: 10.1089/hs.2019.0118.

قالب دليل المناقشة

يقدم قالب دليل المناقشة أسئلة قابلة للتعديل لتيسير جمع المعلومات الكيفية وإفادة تدخلات الصحة العامة الأكثر توجيهًا. ستساعد قائمة الأسئلة هذه أصحاب المصلحة في التعرف على النقاط والمسارات وفئات السكان ذات الاهتمام لمناقشتها في الأسئلة اللاحقة. يمكن تخصيص هذه الأسئلة لأي مجموعة أصحاب مصلحة وهدف للدولة في وصف حركة السكان.

الجدول: قالب دليل المناقشة

الموضوع	أسئلة نموذجية للمشاركين
سياق واضح	<ul style="list-style-type: none"> • باستخدام الخريطة، يُرجى تحديد ووصف الأماكن التي تزورها في هذه المنطقة العامة (على سبيل المثال المدن، المرافق الصحية، الأسواق، دور العبادة، المدارس، مسارات خاصة)؟ • عندما تسافر خارج الدولة، أين تذهب؟ لماذا؟
اتصال المجتمع	<ul style="list-style-type: none"> • باستخدام الخريطة، يُرجى وصف أنماط الحركة المحلية والإقليمية والدولية. ناقش باختصار مَنْ ولماذا ومن/إلى وأين وكيف وعدد الأفراد الذين يتحركون داخل منطقة الاهتمام وحولها وخارجها. • هل يزور مجتمعك أفراداً من خارجه؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما الأماكن التي زاروها في مجتمعك ولماذا؟ • إلى أين يسافر أفراد من مجتمعك خارجة؟ لماذا؟ • أي من مناطق الاهتمام المحددة هذه تشعر أنها مهمة أيضاً للآخرين في [دخل مجموعة أصحاب المصلحة: مثل مهنتك، قبيلتك، مجتمعك]؟ لماذا هذه المناطق أكثر أهمية؟
مَنْ سمات السكان المتنقلين	<ul style="list-style-type: none"> • مَنْ زار منطقة الاهتمام هذه؟ يُرجى مناقشة سماتهم (على سبيل المثال، السن، المهنة، الهوية الثقافية، منطقة السكن بما في ذلك المناطق في الدول المتاخمة، إلخ). • هل يأتي غالباً أشخاص جدد أم يزورها نفس الأفراد بصفة منتظمة؟ • هل تأتي نفس المجموعات (الجنسيات أو المجموعات الإثنية/الثقافية/اللغوية) طوال العام أم تميل مجموعات مختلفة إلى القدوم في أوقات مختلفة من العام؟
لماذا: أسباب حركة السكان	<ul style="list-style-type: none"> • لماذا يزور الناس منطقة الاهتمام هذه (على سبيل المثال، السعي للحصول على رعاية صحية، بيع أو شراء سلع، أسباب دينية، فرص عمل، تعليم، صلة رحم)؟ • هل السفر إلى منطقة الاهتمام هذه أسهل من السفر إلى مناطق أخرى ذات خدمات مشابهة؟
كيف: وسيلة النقل	<ul style="list-style-type: none"> • ما نوع النقل الذي يستخدمه الأفراد للوصول إلى منطقة الاهتمام هذه (على سبيل المثال، قطار، سيارة، حافلة، مركب، مشاركة في الركوب، دراجة، سيراً على الأقدام)؟ • هل وسيلة النقل هذه متاحة طوال العام أم فقط أثناء مواسم أو عطلات معينة؟
متى: الموسمية أو مدة الحركة	<ul style="list-style-type: none"> • ما مدة إقامة الأفراد عندما يزورون منطقة الاهتمام هذه (على سبيل المثال، بضع ساعات، يوم واحد، بضعة أيام، شهور)؟ • أين يبيتون إذا قدموا من مجتمع آخر (على سبيل المثال، فنادق، مناطق سكنية، هياكل غير دائمة، إلخ)؟ • صف الأنماط اليومية أو الأسبوعية أو الموسمية لزيارة منطقة الاهتمام هذه أو السفر فيها.
أين: عبور الحدود	<ul style="list-style-type: none"> • أين يعبر الأفراد الحدود بانتظام (نقطة اهتمام رسمية وغير رسمية)؟ • لماذا يختارون نقطة العبور تلك بالتحديد؟ • أين يتوقف الناس على طول مسار عبور الحدود هذا ولماذا يتوقفون هناك (على سبيل المثال، محطات وقوف شاحنات/محطات وزن شاحنات، للتزود بالطعام، لقضاء الليلة، لزيارة العائلة/الأصدقاء)؟ • إذا أصاب أحد الأفراد الذين يعبرون الحدود مرضاً أثناء رحلته، فأين يمكنه التوجه للحصول على العلاج (على سبيل المثال، يعود إلى وطنه، معالج بالطب التقليدي، السوق لشراء دواء، مرفق رعاية صحية)

أسئلة نموذجية للمشاركين	الموضوع
<ul style="list-style-type: none"> • كيف تغيرت أنماط الحركة في ظل جائحة كوفيد-19؟ • هل تغير متوسط وقت الانتظار في أقرب نقطة اهتمام أثناء جائحة كوفيد-19؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف تغير؟ • أين في منطقة الاهتمام هذه يُطالب الناس بالخضوع للفحص (على سبيل المثال، قياس درجة حرارة الجسم، اختبار كوفيد-19، ما يثبت تلقي اللقاح، إلخ)؟ • أين تتجه لتلقي الرعاية الطبية إذا بدأت في الشعور بالمرض أثناء سفرك؟ • كيف يحصل السكان المتنقلون على معلومات حول كوفيد-19 وما اللغة التي يفضلونها (على سبيل المثال، مجموعات WhatsApp (المعتمدة على العقائد، دردشة العائلات)، مجموعات Facebook، المذياع، التلفزيون، المنشورات، إلخ)؟ • ما أكبر التحديات التي تعيق الوصول إلى معلومات كوفيد-19 والرعاية الصحية والاختبارات والتلقيح في مجتمعك؟ • ما الانطباع بشأن كوفيد-19 في مجتمعك؟ • ما حجم التفاعل الذي يقوم به المسافرون مع مجتمعك المحلي؟ لماذا؟ • يُرجى تحديد مناطق جغرافية إضافية تعتقد أنها ذات أهمية للصحة العامة بناءً على أنماط حركة السكان. صف الأسباب التي تجعل هذه المناطق مهمة. 	<p style="text-align: center;">أسئلة متعلقة بكوفيد-19</p>

مصفوفة تنفيذ باقة PopCAB

تساعد هذه المصفوفة فريق تنفيذ PopCAB على تحديد مستوى الأنشطة والموارد المطلوبة لتحقيق النتائج المرغوبة التي ستقدم أفضل إفادة لأهدافهم. سيكون المستوى الأول مفيداً بالنسبة للدول التي تحتاج إلى جمع بيانات الحركة وتلخيصها سريعاً للاستجابة لتفشي كوفيد-19. الفرق التي سبق أن أجرت PopCAB أو التي لديها وقت أو موارد أكثر تخصصاً لأنشطة PopCAB يمكنها أن تفكر في مكونات إضافية مثل رقمنة البيانات المكانية المدكسة من شروح الخرائط والتعرف على مواضيع شائعة في البيانات من خلال التحليل الكيفي. يمكن لفريق التنفيذ تصميم مواد PopCAB المساعدة هذه لإفادة الجهود المختلفة للاستجابة لكوفيد-19 من خلال استهداف سكان مناطق الاهتمام المعرضين لخطر كبير لانتقال كوفيد-19 بينهم.

الجدول: مصفوفة تنفيذ باقة PopCAB

خيارات المنتجات	الأنشطة	خطة/باقة PopCAB
<ul style="list-style-type: none"> • خرائط ورقية مشروحة • جداول لنقاط الاهتمام (POI) • تقارير ملخص مكتوبة وعروض PowerPoint تقديمية 	<ul style="list-style-type: none"> • التدريب • الأنشطة الميدانية • « مناقشة مجموعة التركيز (FGD) » • « شرح الخرائط » • نسخ ملاحظات مناقشة مجموعة التركيز (FGD) • استكمال جدول الملخص • إنشاء قاعدة بيانات PopCAB 	الأساسيات
<ul style="list-style-type: none"> • خرائط لنقاط الاهتمام في مناقشات مجموعة التركيز / الأنشطة • خرائط لنقاط الاهتمام والمسارات في مناقشات مجموعة التركيز/الأنشطة 	<ul style="list-style-type: none"> • رقمنة البيانات المكانية • « إحدائيات المواقع » • « المسارات الموصوفة » • توفيق البيانات المكانية، عند العمل مع مناقشات متعددة لمجموعة التركيز 	مادة مساعدة اختيارية: بيانات مكانية مرقمة
<ul style="list-style-type: none"> • خرائط سردية وموضوعية تشمل نقاط اهتمام/مسارات مركبة من أنشطة متعددة 	<ul style="list-style-type: none"> • التحليل الكيفي الأساسي • « قراءة مناقشات مجموعة التركيز والتعرف على المواضيع بالتقريب (مواضيع تظهر كثيراً أو يُشار إليها باعتبارها مجالات اهتمام) » • الاستفسار عن البيانات المكانية بحسب المواضيع الكيفية 	مادة مساعدة اختيارية: التحليل المكاني والكيفي المركب
<ul style="list-style-type: none"> • وضع تقرير حول تحليل موضوعي من بيانات مناقشة مجموعة التركيز • خرائط سردية وموضوعية تعتمد على تحليل كيفي أكثر متانة 	<ul style="list-style-type: none"> • اتباع الإرشادات لتحليل موضوعي قوي • « إنشاء دليل رموز » • « الرمز » • « بحث عن المواضيع وتحديد ها » • كتابة تقرير موضوعي 	مادة مساعدة اختيارية: تحليل كيفي كامل